

## نور على الدرب 731 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:00:00](#)

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن - [00:00:30](#) جانا الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله نبدأ برسالة الاخ ابو صالح يقول اه فضيلة الشيخ ما رأيكم في تربية الحمام؟ وهل صحيح - [00:00:50](#) في ان تربية الحمام آآ لا تقبل شهادة المربي؟ وهل الحكمة بذلك للمربي؟ او الشخص الذي آآ يقتنيها للتطهير والهوية والهواة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان تربية الحمام من اجل البيع او من اجل - [00:01:11](#)

لكن لا بأس بها ما اباح الله سبحانه وتعالى. اما تربيتها للعب واخذ الجوائز عليها فهذا حرام وهذا هو الممنوع وهذا هو الذي تجرح شهادته. نعم. احسن الله اليكم يقول الاخ ابو صالح يا شيخ ما فضل صيام عاشوراء؟ وما السنة فيه؟ يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر الله المحرم - [00:01:41](#)

صيامه مستحب لانه من سنن الانبياء. صامه موسى عليه السلام شكرا لله. لما اهلك الله فرعون وقومه ونصر موسى وقوله صامه موسى شكرا لله سبحانه وتعالى واصابه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شكرا لله على نصر الحق واقتداء بموسى عليه السلام من قوله - [00:02:09](#)

تعالى اولئك الذين هدى الله فيبدهاهم مقتدر. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ اه هذا السائل ميم ميم راء يقول كنت في سنين سابقة آآ اصلي احيانا واقطع احيانا وبالتالي فاني كنت لا - [00:02:36](#) ولكن بعد ذلك من الله علي بالتوبة والهداية فاصبحت اصلي واصوم. ماذا علي فيما فاتني من صوم وصلاة؟ عليك التوبة الى الله المحافظة على الصلاة والمحافظة على الصيام والتوبة تجب ما قبلها. نعم - [00:02:56](#)

يقول الشيخ سلفت اكثر من شخص مبالغ مالية كثيرة وهذا السلف له عدة سنوات عند اولئك الاشخاص وسؤالي هل على تلك المبالغ زركات؟ رغم ان حال هؤلاء ميسور ويستطيعون ان يرجعوا ذلك ولكن - [00:03:15](#) لظروفهم لم اتمكن من اخذها. اذا تركتهم متسامحا معهم وهم اغنياء يستطيعون التسديد ولو طلبتها اوعي اليك فتجب عليك الزكاة عنها كل سنة كل ما مر عليها سنة لانها في حكم الذي في يدك وتساؤلك في مطالبتها - [00:03:35](#)

وبادلون لا يستحق الفقراء في هذا المال. اما اذا كانوا معسرين لا يستطيعون السداد او كانوا مماطلين ولا تستطيع الحصول يدينك عليهم الا بمطالبة عند الحاكم فانه لا زكاة فيه حتى تقبضه فتزكيه عن سنة - [00:03:55](#)

كاملة على الصحيح. نعم. جزاكم الله خيرا. عن سنة واحدة على الصحيح. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يا اسأل هذا السائل ابو مصعب يا شيخ عن اية كريمة في قوله تبارك وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - [00:04:15](#) نعم الى الله جل وعلا يصعد يعني يرتفع الكلم الطيب من الذكر والتسبيح والتهليل والتكبير هذا من الكذب الطيب والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر والدعوة الى الله كل كلام طيب فانه يصعد الى الله جل وعلا ويتقبله الله ويثيب عليه - [00:04:35](#)

والعمل الصالح يرفعه يرفع الكلم الطيب لان الكلام لا يكفي بدون العمل فاذا اجتمع عمل فاذا اجتمع كلام طيب عمل صالح فان هذا يرفع الكلم. اما كلم بدون عمل فانه لا يرتفع الى الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ بالنسبة - [00:04:55](#)

لا يحرمني الناس ما فضله؟ وهل اه غير المتعلم من الدعاة يقوم بالاصلاح بين الناس؟ او اه هو مختص بالدعاة الى الله الاصلاح هو التسمية النزاع بين المتخاصمين والمتنازعين وهذا فيه فضل عظيم. قال تعالى لا خير في كثير من - [00:05:15](#)

نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك افتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما قال تعالى والصلح خير قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين الا صلح حل حراما او حرم حلالا - [00:05:35](#)

به خير قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي ترضي حتى تفيء الى امر الله. فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعل - [00:05:58](#)

لكم ترحمون. قال سبحانه وتعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين الصلح فيه خير ويشارك فيه العامي والمتعلم والعالم كل مسلم بإمكانه ان يشارك في الصلح وتسوية - [00:06:24](#)

جاء بين المتخاصمين. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذه السائلة ام سامي تقول فضيلة الشيخ اه طلقني اه زوجي بعد ان انجبت منه خمسة من الذكور. وعشت معهم وحاولت ان - [00:06:45](#)

ليهم بعد ان تركنا هذا الزوج وعندما كبروا اصبحوا شباب وكانوا بداية يتهاونون بالصلاة ثم تركوها ولم يفد بهم وعظ ولا تكبير وتحملت المسؤولية فظيلة الشيخ فهل علي آ مخالفة في تركهم للصلاة؟ نريد من فضيلة الشيخ توجيه لهم لعلهم يسمعون هذا التوجيه. نعم الذي - [00:07:05](#)

صلى الله عليه وسلم حمل الوالدين مسؤولية امر الاولاد بالصلاة. قال عليه الصلاة والسلام واولادكم بالصلاة لسبع تضربون عليها بعشر فرقوا بينهم في المضاجع. الله جل وعلا قال وامرهما لك بالصلاة واصطبر عليها - [00:07:34](#)

قال سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله امرهم ويفعلون ما يؤمرون فعليك بالاستمرار في امرهم بالصلاة اللاحاح عليهم في ذلك - [00:07:52](#)

كيد عليهم ومن بلغ عشرين سنين منهم فاضريه حتى يصلي هذا من مسؤولية الوالدين نحو اولادهم لا تيأسي ولا تملني من امرهم والالزام لهم. واستعيني بالله سبحانه عليهم ثم بمن يؤثر عليهم من اقاربهم - [00:08:12](#)

ومن اصداقائهم آ اطلي منهم ان ينصحوهم. نعم. احسن الله اليكم. ام مشعل تقول يا شيخ ما حكم اكل حبوب منع الدورة في رمضان على علم بان هذه الدورة غير منتظمة عند هذه المرأة؟ هذا راجع الى رأي الطبيب اذا كانت الحبوب لا تضره - [00:08:32](#)

صحتها ولا تؤثر في جسمها فلا بأس ان تأخذها وتركها احسن ترك اعادة اعادة الحيض تأتي وتنتهي فيها احسن من كونها تأخذ حبوبا لمن هي لما في ذلك من الضرر الجسمي ومن التكلف الذي لم يأمر الله جل وعلا به - [00:08:52](#)

جزاكم الله خيرا آ ابو عمر آ من جدة يقول هل الصلاة يا شيخ تقضى عن المتوفى؟ لا تقضى والصلاة عن المتوفى حينما يقضى عنه الصيام فقط قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام في رواية صيام نذر صام عنه وليه اما الصلاة فلا تدخلها النيابة لانها - [00:09:16](#)

عيون بدني. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم ابو عبد الله يقول زوجتي يا شيخ حامد ويشق عليها جدا القيام والركوع في الصلاة. اما السجود فتقول بانه صعب جدا علي ان اسجد. فهل لها ان تصلي على كرسي او جالسة؟ وهل لها ان - [00:09:40](#)

بالركوع والسجود وجزاكم الله خيرا. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقايدا فان لم يستطع تعال جنب يهني بالركوع والسجود ويجعل سجوده اخفض من ركوعه فتصلي على حسب مقدرتها سواء - [00:10:00](#)

جلست على الارض او على الكرسي اذا احتاجت اليه. نعم. جزاكم الله خيرا. ابو محمد يقول يا شيخ ما كيفية الاستغفار التي وردت

في سورة نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. هديتها ان يقولوا نستغفرك اللهم ونتوب اليك اللهم - [00:10:20](#)

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا السائل ابو مالك يقول فضيلة الشيخ اشكل علي الجمع بين النصوص التي تبين بان المؤمن يحيا حياة طيبة وسعيدة في هذه الدنيا. وكذلك النصوص التي تبين ان المؤمن مبتلى في هذه - [00:10:40](#)

حياة لا تعارض بين النصوص فهو في قلبه في حياة طيبة او مستريح القلب والنفس وليس عنده قلق ولا جزم انما هو مطمئن للقلب يرتاح الظمير. اما من ناحية من ناحية الابتلاء الجسمي فقد يبتلى في جسمه بمرض او غير - [00:11:02](#)

لذلك او بالجوع يبتلى بذلك لكن قلبه يكون مرتاحا مطمئنا بالايمان. آآ الحياة الطيبة هي في القمع قد لا المؤمن في رخاء من العيش لكنه في رخاء من من حياة القلب ونور القلب طمأنينته. نعم - [00:11:22](#)

جزاكم الله خيرا يقول كيف اجمع ايضا الشيخ صالح حفظكم الله بين قوله تبارك وتعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم وفي لقوله تبارك وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:11:41](#)

وكذلك حديث ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. نعم. اذا استعمل نعمة الله في المباحات استعان بها على الطاعات هذا شيء طيب اما اذا استعان بها على المعصية فهذا هو المحرم والذي سيسأل عنه يوم القيامة كذلك يسأل عن - [00:12:01](#)

عن شكر النعم يسأل عن عن شكر فالنعم فان شكر النعم واجب. نعم جزاكم الله خيرا آآ هذه آآ ام سامي تقول في سؤال لها هل من امرأة ان تخبر العابد او العالم او الداعي - [00:12:21](#)

هي بانها تحبه في الله. نعم هذا شيء طيب اذا احب احدكم اخاه فليخبره. كما جاء معناه في الاثر وفي الحديث فهذا شيء اخباره في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا تقول هل يجوز قضاء اه سنتي الظهر القبلية - [00:12:37](#)

او سنة الظهر القبلية بعد الصلاة اي اصلي ثمان ركعات. نعم اذا فاتت سنة الظهر القبلية وقظاها بعد الظهر فلا بأس بذلك وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. تسأل يا شيخ عن نية الطلاق عن حكمها مع اني اقول - [00:12:57](#)

ان الله ان يحدث بعد ذلك امرا. السائل ابو عمر يقول ها نية الطلاق هل لا بد من التلفظ بها؟ مع انني اقول لعل الله ان بعد ذلك امرا الطلاق لا يعتبر الا اذا تلفظ به ولو لم ينوي اذا تلفظ به وقع ولو لم ينويه اذا كان - [00:13:17](#)

مختارا عاقلا وقع الطلاق ولو لم ينوي اما اذا نوى ولم يتلفظ به فانه لا اثر له والمرة في ذمته لا لا تطلب بمجرد النية من غير تلفظ. نعم جزاكم الله خيرا هذه السائلة تقول اريد ان استشير الشيخ - [00:13:37](#)

في هذا الموضوع اه لقد تقدم لاختي اه رجل متدين وعقد عليها في الاسبوع الماضي ولم يدخل بها ولكن اكتشفت بان هذا الرجل آآ ماكر ومخادع ويلف ويدور واختي لا تزال دون سن العشرين. فما رأي الشيخ؟ هل - [00:13:59](#)

نصحها بتركه ورجاء ان يعوضه الله ان تعيش مع رجل بهذه الصفات مع العلم بانها بريئة غاية براءة قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من فرض من ترضون دينه وامانته وزوجوه. فاذا كان ليس له امانة ولا - [00:14:21](#)

والمخادعة والاضرار بالمرأة. يشق عليها فلا يجوز تزويجه. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك وكفيكم يا شيخ اه هذه هذا السائل يقول عندما تستحيل العشرة الزوجية بين الزوجين وبذلت هي طرق الاصلاح من الطرفين لكن لم يتم آآ الصلح آآ لزيادة المشاكل وعن واستمرارها حيث اثر ذلك على الاطفال - [00:14:41](#)

قال وساءت نفسية الزوجة وطلبت الطلاق. لكن الزوج تركها معلقة بدون طلاق. فهل يحق لها ان تطلب الطلاق؟ نعم وتأثرت او تعذرت بالبشرة بين الزوجين قد قال الله جل وعلا وان يتفرقا باذن الله كلا من سعته وكان الله - [00:15:11](#)

وواسعا حكيما فلها ان تطالب بالطلاق اذا كان بقاؤها معه لا يحصل به مقصود النكاح فانها تطلب لرفع الحرج والمشقة عنها. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ ابو عمار يقول من سوريا فضيلة الشيخ الذهب بالذهب البر بالبر يدا بيد - [00:15:31](#)

مسلا بمثل ما معنى هذه العبارات؟ معنى هذا ان ان الزحف اذا بيع بالذهب والبر اذا بيع بالبر فلا بد من امرين تساوي في المقدار التقابض في المجلس في مجلس العقد. فان تفاضل وهما من جنس واحد هذا ربا يسمى ربا الفضل - [00:15:56](#)

تساويا ولكن لم يحصل القبض باحد العوظين او كلا او كليهما فهذا ربا نسيئة. وهو حرام نعم جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ يقول

في الحديث امرت ان اسجد على سبعة اعظم ما هي هذه الاعظم السبعة؟ واذا لم - [00:16:16](#)

عليها هل الصلاة صحيحة؟ الاعظم بينها في الحديث الجبهة و اشار الى انفه واليدان والركبتان واطراف القدمين. هذه هي الاعضاء السلف. فاذا رفع واحدا منها في كل السجود في عذر فلا بأس. صلاته صحيحة - [00:16:36](#)

اما اذا رفعه من غير عذر فان صلاته لا تصح لانه لم يسجد السجود آ الشرعي. نعم. جزاكم الله خيرا يقول المشتبهات ماذا تشمل هذه المشتبهات يا فضيلة الشيخ؟ واذا الانسان سار واخذ بهذه المشتبهات ماذا يترتب عليه - [00:16:56](#)

المشتبهات هي الاشياء التي لا يدري هل هي حلال او حرام؟ قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينه ما امور المشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في - [00:17:16](#)

اه فالمشتبهات هي التي لا يدري هل هي من قسم الحلال او من قسم الحرام؟ نظرا لتجاذب الأدلة فيها ولا يعلمها كثير من الناس اما العلماء الراسخون فانهم يعلمون هل هي من الحلال او من الحرام؟ فالمسلمين يتركها من باب الاحتياط والورع. نعم - [00:17:36](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ هذا سائل اه يقول يوجد لدى او والدتي ذهب قديم وهو للزينة وما تلبس منه الا الشيء القليل. وما تبقى فتمر السنوات دون ان تلبسه. هل - [00:17:56](#)

عليه زكاة وما مقدار زكاة الذهب مأجورين؟ الزايد عن حاجتها الذي لا تحتاجه تجد فيه الزكاة كل ما يمر عليه ويبلغ النصاب انه يزكى. اما اذا كانت تحتاجه للزينة وتلبسه عند المناسبات فهذا الراجح انه لازم - [00:18:16](#)

ليس فيه لانه من جملة الملكوسات والمستعملات والزكاة تكون بمقدار ربع العشر بالوزن هذا ربع العشر من وزن هذا الحلي. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول فضيلة الشيخ لدي اخ يكثر من النذر ولكنه لا يفي به - [00:18:36](#)

ما مصير ذلك فضيلة الشيخ؟ وما حكمه في الشريعة؟ اذا نذر نذر طاعة وجب عليه الوفاء به. فهو دين في ذمته لله عز وجل. لا تبرأوا ذمته حتى يفي به. قال تعالى في وصف الابرار يوفون بالندم. ويخافون يوما كان شره مستطيرا. قال صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

نذر ان يطيع الله فليطعه. قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتهم من نذر فان الله يعلمه. قال تعالى وليوفوا نذورهم فيجب الوفاء بالنذر اذا كان نذر طاعة فاذا لم يفي به بقي في ذمته حاسبوا عنه يوم القيامة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم - [00:19:20](#)

اه هذه اه رسالة وصلت من سائل للبرنامج يقول هل يعذر العروسين يا شيخ على تأخير صلاة الفجر الى طلوع والشمس ليلة الدخول بسبب عدم تمكنهم من الاغتسال لاستحالة ذلك لاسباب كثيرة وسمعنا بان - [00:19:40](#)

آ الرجل محظور له ان يصلي في البيت لثلاثة ايام ما صحة ذلك؟ لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها وهم في الحضر وعند الماء عند المياه يتوضأان ويصليها في الوقت لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها لكن لو قدر انه ما حصل له ماء - [00:20:00](#)

تعذر الماء فيتيممان بالصعيد الطيب ويصليان لا يؤخران الصلاة واما انه يرخص له في البقاء عند عروسه ثلاثة ايام ماذا قال به بعض الفقهاء ولكن لا دليل عليه. نعم جزاكم الله خيرا. يقول السائل هذا يا شيخ اذا قرأت اه سورة العلق في الصلاة فكيف تكون سجدة التلاوة بحيث موضع السجدة في - [00:20:20](#)

نهاية السورة هل اسجد في موضع السجدة ثم اقوم واركع مباشرة؟ ام اقرأ شيء من القرآن بعدها ثم اسجد؟ نعم كله تسجد عند نهاية السورة اسجد وكلا لا تطعه واسجد واقترب واذا قام فهو بالخيار ان شاء - [00:20:47](#)

يقوم بتكبير يسجد بتكبير ويقوم بتفكير لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الصلاة في كل خفض ثم رفعه يكبر اذا نزل لسجود التلاوة ويكبر اذا رفع فاذا اعتدل قائما فانه بالخيار اما ان يقرأ شيئا - [00:21:07](#)

من القرآن ثم يركع او يركع في الحال بتكبير تكبيرة الانتقال للركوع. نعم. جزاكم الله خيرا للاخت من الجزائر تقول ابتليت بمعصية وكلما تبت من منها عدت اليها مرة اخرى. فاوجدت على نفسي صيام ثلاثة ايام عقوبة لي - [00:21:27](#)

شمس على ذلك هل هذا ارتداء في الدين؟ لا حاجة الى النذر ولا حاجة الى الحلف لكن اذا حلفت فانه وكفارة يمين وكذلك النذر يجد مجرى اليمين في هذا فيلزمها كفارة يمين اذا نذرت عن لا تفعل المعصية ثم فعلتها او خالفت - [00:21:47](#)

تجمع الكفارات يمين كذلك اذا حلفت بالله وعادت اليها يلزمها كفارة يمين مع التوبة الى الله والا تعود اليها وتعزم على احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا السائل يقول في المقاطعة بين الاصحاب والزلاء يا فضيلة الشيخ وفي الحديث - [00:22:07](#) خيركم الذي يبدأ بالسلام فقد قاطعني زميل وهو من الناس المتدينين ومن المحبين للخير قطعني سنوات اذا كيف اتصل به لاستسمح منه وافوز بالاجر؟ قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [00:22:27](#) يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فعليك بالمبادرة اذا مصالحة اخيك وان كان وان كنت فعليه فاطلب منه المسامحة وان كان هو اخطأ عليك فانك تسامحه وتلتقيان وتصطلحان - [00:22:47](#) هذا حق المسلم على كل مسلم. وفق الله الجميع. نعم. شكر الله لكم وبارك فيكم يا فضيلة الشيخ جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. شكرا لحضراتكم انتم ايها السادة على تواصلكم مع هذا البرنامج ومع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:23:07](#) عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:27](#)